OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Analysis of Da'wah Strategies through Arabic Calligraphy Art at Lemka Institute Sukabumi

تحليل استراتيجيات الدعوة من خلال فن الخط العربي في معهد Lemka بسوكابومي

Ghina Akhiru Syawaliyah[1], Fahmi Ridha[2], Sa'diyah Ratna Sari Sagala[3]
[1.2.3] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: aghina707@mail.com[1]; fahmi.ridha@edu.mc.ac.id[2]; saadiyahratna@edu.mc.ac.id[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

Arabic calligraphy is not merely an aesthetic visual work but a religious communication instrument with great potential for conveying Islamic messages in a contemporary manner. This study aims to analyze the da'wah strategies implemented by the Lemka Institute of Quranic Calligraphy in Sukabumi through the development of Khat. The research scope focuses on the internalizatio n of tawhid values to the public through the beauty of writing. The method used is descriptive qualitative, with data collection techniques including field observation, in-depth interviews with leadership and instructors, and work documentation. Results indicate that Lemka applies integrated da'wah strategies across three main dimensions: the educational dimension through a structured curriculum, the competitive dimension through active participation in the Musabaqah Tilawatil Qur'an (MTQ), and the syiar dimension through art exhibitions and public work production. This study concludes that utilizing calligraphy as a da'wah medium at Lemka is effective in bridging divine messages with modern aesthetic values. This strategy successfully shifts public perceptions of Islamic art while expanding the reach of da'wah through an inclusive and artistic cultural approach.

Keywords: *Istiratijiyyah al-Da'wah; al-Khat al-'Arabi; Ma'had Lemka bi Sukabumi*

Abstrak

Seni kaligrafi Arab bukan sekadar karya estetika visual, melainkan instrumen komunikasi religius yang memiliki potensi besar dalam menyampaikan pesan-pesan Islam secara kontemporer. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis strategi dakwah yang diterapkan oleh Lembaga Kaligrafi Al-Qur'an (Lemka) Sukabumi melalui pengembangan seni khat. Fokus penelitian mencakup ruang lingkup internalisasi nilai tauhid kepada masyarakat melalui keindahan tulisan. Metode penelitian yang digunakan adalah kualitatif deskriptif dengan teknik pengumpulan data melalui observasi lapangan, wawancara mendalam dengan pimpinan serta pengajar, dan dokumentasi karya. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Lemka menerapkan strategi dakwah yang terintegrasi dalam tiga dimensi utama: dimensi edukatif melalui kurikulum pesantren yang terstruktur, dimensi kompetitif melalui partisipasi aktif dalam Musabaqah Tilawatil Qur'an (MTQ), serta dimensi syiar melalui pameran seni dan produksi karya publik. Penelitian ini menyimpulkan bahwa penggunaan seni kaligrafi sebagai media dakwah di Lemka terbukti efektif dalam menjembatani pesan wahyu dengan nilai estetika modern. Strategi ini mampu mengubah

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

persepsi masyarakat terhadap seni Islam sekaligus memperluas jangkauan dakwah melalui pendekatan budaya yang inklusif dan artistik.

Kata Kunci: Istiratijiyyah al-Da'wah; al-Khat al-'Arabi; Ma'had Lemka bi Sukabumi.

ملخص البحث

لا يعد فن الخط العربي مجرد عمل جمالي بصري، بل هو أداة اتصال دينية تمتلك إمكانات كبيرة في نقل الرسائل الإسلامية بطريقة معاصرة. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل استراتيجيات الدعوة التي يتبناها معهد الخط العربي (Lemka) بسوكابومي من خلال تطوير فن الخط. يشمل نطاق البحث ترسيخ قيم التوحيد لدى المجتمع من خلال جمالية الكتابة. اعتمد البحث على المنهج الوصفي الكيفي، مع تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة الميدانية، والمقابلات المتعمقة مع الإدارة والمعلمين، وتوثيق الأعمال الفنية. وأظهرت النتائج أن معهد لمكا يطبق استراتيجيات دعوية متكاملة في ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد التعليمي من خلال المناهج الدراسية المنظمة، والبعد التنافسي من خلال المشاركة النشطة في مسابقات تحبير القرآن الكريم(MTQ) ، وبعد الشعائر من خلال المعارض الفنية وإنتاج الأعمال العامة. وتخلص الدراسة إلى أن استخدام الخط العربي كوسيلة دعوية في معهد لمكا أثبت فاعليته في الربط بين رسائل الوحي والقيم الجمالية الحديثة. تنجح هذه الاستراتيجية في تغيير تصور المجتمع تجاه الفن الإسلامي مع توسيع نطاق الدعوة من خلال نهج ثقافي شامل وفني.

الكلمات المفتاحية :استراتيجية الدعوة؛ الخط العربي؛ معهد Lemka بسوكابومي.

المقدمة

شهدت وسائل الدعوة الإسلامية في العصر الحديث تحولات ملحوظة نتيجة للتغيرات الثقافية والتكنولوجية والاجتماعية التي أثرت بصورة مباشرة في أنماط التلقي وطرق التأثير في المجتمعات، مما أدى إلى ضرورة تطوير أساليب الدعوة لتكون أكثر انسجاما مع متطلبات العصر وخصائص الجمهور المتلقي. ولم تعد الوسائل التقليدية وحدها كافية لتحقيق الأهداف الدعوية في ظل تنوع الوسائط البصرية وازدياد تأثير العناصر الجمالية في تشكيل الوعي الاجتماعي والثقافي (Alfadhela et al. 2025). لذلك أصبح من الضروري البحث عن وسائل دعوية تجمع بين الجانب القيمي والأسلوب الجمالي، بما يسهم في تقديم الرسالة الإسلامية بصورة أكثر جذبا وتنظيما داخل البيئات التعليمية والاجتماعية المختلفة. وقد أكدت الدراسات الحديثة أن توظيف الوسائل البصرية والفنية يسهم في تعزيز فاعلية الرسالة الدعوية وزيادة تأثيرها في المتلقي، لما تمتلكه هذه الوسائل من قدرة على جذب الانتباه وتقريب المعاني بصورة أكثر وضوحا(Hermanita 2024).

ومن جهة أخرى، تشير بعض الدراسات في مجال الدعوة الإسلامية إلى أهمية تنويع الوسائل والأساليب بما

يتناسب مع طبيعة الجمهور واختلاف البيئات التعليمية والاجتماعية، وهو ما أكده (Ridha 2025)، حيث أوضحت تلك الدراسات أن تنوع الأساليب الدعوية يسهم في تحسين عملية التواصل وتحقيق الأهداف التربوية بصورة أكثر فاعلية. كما بينت دراسات أخرى دور الفنون الإسلامية في توظيف الوسائل الجمالية داخل المجال الدعوي والتربوي، من خلال الربط بين القيم الإسلامية والعناصر الفنية بصورة متكاملة (Sari and Mufarokah 2025). ويعكس ذلك اهتمام الدراسات المعاصرة بتطوير الوسائل الدعوية وربطها بالأساليب الفنية التي تتناسب مع متطلبات العصر الحديث.

ومن بين الوسائل التي برزت في هذا السياق فن الخط العربي، لما يجمعه من خصائص جمالية وروحية تجعله قادرا على إيصال الرسائل الدينية بأسلوب مؤثر. ويعد الخط العربي من أبرز الفنون الإسلامية التي ارتبطت بالقرآن الكريم والحديث النبوي منذ العصور الإسلامية الأولى، حيث لم يكن مجرد وسيلة للكتابة، بل تحول إلى فن يعبر عن الهوية الإسلامية والقيم الحضارية للأمة الإسلامية. كما يتميز الخط العربي بقدرته على الجمع بين الجانب الجمالي والمضمون الديني، مما يجعله وسيلة مناسبة لتوظيف القيم الإسلامية داخل المؤسسات التعليمية والأنشطة الدعوية (Annisa 2023).

وقد تناولت الدراسات السابقة موضوع الخط العربي من زوايا متعددة؛ فقد ركزت دراسة (Falah, Cahyana and Yana 2016) على أثر الخط العربي في تنمية المهارات الفنية وتحسين الذوق الجمالي لدى المتعلمين، بينما أشارت دراسة (Khairiah 2021) إلى دوره في تحسين فهم النصوص القرآنية من الجانب التربوي. كما أكدت دراسة (Hadi 2019) أهمية تنويع الوسائل والأساليب الدعوية بما يتناسب مع طبيعة الجمهور، غير أنها لم تتناول توظيف الخط العربي بصورة تطبيقية داخل المؤسسات التعليمية. كذلك تناولت بعض الدراسات الفنون الإسلامية بوصفها وسائل تربوية ودعوية، إلا أنها ركزت بصورة عامة على الجوانب النظرية دون تقديم تحليل ميداني لآليات تطبيق تلك الوسائل داخل البيئة التعليمية (Al Anshory and Salis 2024).

ومن خلال الدراسات السابقة يتبين وجود اتفاق عام على أهمية تنويع الوسائل والأساليب الدعوية بما يتناسب مع تطورات العصر وخصائص الجمهور، كما اتفقت تلك الدراسات على أن الوسائل البصرية والفنون الإسلامية، ومنها فن الخط العربي، تمتلك دورا مهما في دعم العملية التعليمية وتقديم الرسائل الدينية بأسلوب جمالي مؤثر. كذلك أكدت هذه الدراسات أن الخط العربي لا يقتصر على كونه فنا جماليا، بل يمثل وسيلة يمكن توظيفها في المجالات التربوية والدعوية، خاصة داخل المؤسسات التعليمية التي تجمع بين التعليم الديني والأنشطة الفنية (Fitri

and Mawaddah 2025).

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، إلا أنها لم تقدم تحليلا تطبيقيا لتوظيف فن الخط العربي كاستراتيجية دعوية متكاملة داخل مؤسسة تعليمية متخصصة في البيئة الإندونيسية، كما لم يتم تناول هذا الموضوع في إطار يجمع بين الجوانب الفنية والتربوية والدعوية بصورة تكاملية، وهو ما يكشف عن فجوة بحثية واضحة مقارنة بما توصلت إليه الدراسات السابقة .(Hermanita 2024) كما أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على الجوانب الفنية أو التعليمية بصورة منفصلة، دون تحليل الكيفية التي يتم من خلالها توظيف الخط العربي في المجال الدعوي داخل المؤسسات التعليمية بصورة عملية ومنظمة.

وتمثلت الإضافة العلمية لهذا البحث في تقديم تحليل تطبيقي لاستراتيجيات الدعوة من خلال فن الخط العربي داخل معهد Lemka بسوكابومي، من خلال بيان أشكال هذه الاستراتيجيات وأساليب تطبيقها في البيئة التعليمية، مع توضيح كيفية الربط بين الجوانب الفنية والتربوية والدعوية داخل المؤسسة التعليمية. كما يسهم هذا البحث في إبراز أهمية الخط العربي كوسيلة من وسائل الدعوة المعاصرة، ويقدم تصورا تطبيقيا يمكن الاستفادة منه في تطوير البرامج التعليمية والدعوية داخل المؤسسات الإسلامية (Saluja Zamharira, Pertiwi, and Setiawati 2025).

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي بالمدخل الكيفي، نظرا لملاءمته لدراسة استراتيجيات الدعوة من خلال فن الخط العربي في سياقها الواقعي داخل المؤسسات التعليمية. ويهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها بصورة منهجية لفهم طبيعة الاستراتيجيات المستخدمة وأساليب تطبيقها داخل البيئة التعليمية، دون التدخل في متغيراتها (عبد الحميد، محمد ٢٠١٥). كما يعد المدخل الكيفي من أنسب المناهج لدراسة الممارسات التعليمية والدعوية التي تتسم بالطابع التفاعلي والإنساني، حيث يتيح للباحث فهما أعمق للظواهر الاجتماعية والتربوية المرتبطة بموضوع البحث.(Creswell 2017)

وقد أجري هذا البحث في معهد Lemka بسوكابومي بإندونيسيا، بوصفه مؤسسة متخصصة في تعليم فن الخط العربي وتوظيفه في المجال التعليمي والدعوي، خلال الفترة الممتدة من شهر سبتمبر ٢٠٢٥ إلى مارس ٢٠٢٦. واختير هذا المعهد لكونه من المؤسسات المعروفة في مجال تعليم الخط العربي، إضافة إلى اهتمامه بربط الجوانب الفنية بالمضامين الدينية داخل العملية التعليمية. وشملت عينة البحث عددا من إدارة المعهد، والمعلمين، والطلاب المشاركين

في برامج تعليم الخط العربي، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية بما يتناسب مع أهداف البحث وطبيعة موضوعه، وذلك للحصول على بيانات ميدانية مرتبطة مباشرة باستراتيجيات الدعوة المطبقة داخل المعهد (Jumiati 2025).

وتم جمع البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة مع إدارة المعهد والمعلمين والطلاب، بهدف التعرف على استراتيجيات الدعوة المطبقة من خلال فن الخط العربي وأساليب تنفيذها داخل البيئة التعليمية. كما اعتمد البحث على الملاحظة المباشرة للأنشطة التعليمية والفنية داخل المعهد، بما في ذلك أنشطة تعليم الخط والمعارض والمسابقات الخطية، مما أتاح فهما واقعيا لطبيعة الممارسات الدعوية المرتبطة بفن الخط العربي. إضافة إلى ذلك، تم تحليل الوثائق المتعلقة ببرامج المعهد والأعمال الخطية والأنشطة الفنية، لاستخلاص الأبعاد التطبيقية للاستراتيجيات الدعوية المستخدمة (Sugiyono 2013).

وقد تمت معالجة البيانات باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي، من خلال تصنيف البيانات وتنظيمها في محاور تتعلق بأنواع الاستراتيجيات الدعوية وأساليب تطبيقها، ثم تفسيرها وربطها بالإطار النظري للدراسة، بهدف الوصول إلى تصور واضح حول طبيعة هذه الاستراتيجيات داخل المعهد (Huda 2008). كما تم تحليل استجابات المشاركين من خلال تحديد الأنماط المتكررة واستخلاص الدلالات المرتبطة بكيفية توظيف فن الخط العربي كوسيلة دعوية. أما فيما يتعلق بقياس معايير الأداء، فقد تم الاعتماد على مؤشرات نوعية تتعلق بمدى وضوح الاستراتيجيات المطبقة، وتنوع أساليب تنفيذها، ومدى انسجامها مع البيئة التعليمية داخل المعهد، وذلك استنادا إلى البيانات المستخلصة من المقابلات والملاحظات والوثائق (Saluja Zamharira, Pertiwi, and Setiawati 2025).

النتائج والمناقشة

تأسس معهد Lemka بسوكابومي بوصفه مؤسسة متخصصة في تعليم فن الخط العربي وتطويره في إندونيسيا، ويعد من المعاهد المعروفة في مجال الخط العربي والزخرفة الإسلامية. ويهتم المعهد بتعليم مختلف أنواع الخطوط العربية، مع ربط العملية التعليمية بالقيم الإسلامية والجوانب التربوية والدعوية. كما ينظم المعهد عددا من الأنشطة الفنية والتعليمية، مثل المعارض والمسابقات والدورات التدريبية، بهدف تنمية مهارات الطلاب الفنية وتعزيز ارتباطهم بالثقافة الإسلامية. إضافة إلى ذلك، يسعى المعهد إلى توظيف فن الخط العربي في المجال التعليمي والدعوي من خلال دمج النصوص الشرعية والرسائل الإسلامية داخل الأنشطة التعليمية والفنية.

أشارت نتائج البحث إلى أن معهد Lemka بسوكابومي يطبق مجموعة من استراتيجيات الدعوة من خلال فن الخط العربي بصورة منظمة داخل البيئة التعليمية، حيث لا يقتصر تعليم الخط العربي على الجانب الفني فحسب، بل يتم توظيفه كوسيلة تحمل مضامين دينية وتربوية في إطار العملية التعليمية. وقد تم التوصل إلى هذه النتائج من خلال تحليل البيانات الميدانية المستخلصة من المقابلات والملاحظات والوثائق المتعلقة بالأنشطة التعليمية والفنية داخل المعهد. وكشفت البيانات الميدانية أن المعهد يسعى إلى توظيف الخط العربي باعتباره وسيلة تجمع بين التعليم والفن والدعوة في آن واحد، وذلك من خلال الأنشطة التعليمية التي تركز على ربط الطلاب بالنصوص الشرعية أثناء عملية التعلم. كما أظهرت نتائج المقابلات أن المعلمين لا يقتصرون على تعليم الجوانب التقنية للخط العربي، بل يربطون بين عملية التعليم والقيم الإسلامية المرتبطة بالمحتوى المكتوب، الأمر الذي يعكس وجود توجه دعوي داخل العملية التعليمية.

أظهرت نتائج البحث أن من أبرز استراتيجيات الدعوة المطبقة في معهد Lemka:

١. البعد التعليمي

وهو يعني الجانب المرتبط بالتعليم والتعلّم. فمن استراتيجيات الدعوة من خلال فن الخط العربي الذي بهذا البعد هو دمج النصوص الشرعية في عملية تعليم الخط العربي، حيث يتم تدريب الطلاب على كتابة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وفق القواعد الفنية الصحيحة، مما يجعل عملية التعلم مرتبطة بالمحتوى الديني بصورة مباشرة. كما تبين أن المعهد لا يركز على تعليم المهارات التقنية للخط فحسب، بل يربط بين الجوانب الفنية والقيم الإسلامية أثناء عملية التعليم، من خلال توجيه الطلاب إلى أهمية الخط العربي في خدمة القرآن الكريم والمحافظة على الهوية الإسلامية.

٢. البعد التنافسي

البعد التنافسي هو الجانب الذي يرتبط بالمسابقات والمنافسات من أجل تنمية المهارات وتشجيع المشاركين على تحقيق الإنجاز والتفوق. كما كشفت النتائج أن المعهد يعتمد على الأنشطة الفنية التطبيقية بوصفها إحدى استراتيجيات الدعوة، حيث يتم تنظيم المعارض والمسابقات الخطية بشكل دوري لعرض أعمال الطلاب التي تتضمن نصوصا دينية متنوعة. وتسهم هذه الأنشطة في إبراز الخط العربي كوسيلة فنية تحمل رسائل دعوية داخل البيئة التعليمية، إضافة إلى تشجيع الطلاب على تطوير مهاراتهم الفنية في إطار يرتبط بالقيم الإسلامية.

وتبين كذلك أن البيئة التعليمية داخل المعهد تسهم في دعم هذه الاستراتيجيات، حيث تنتشر اللوحات الخطية التي تتضمن آيات قرآنية وأحاديث نبوية في الفصول الدراسية والأماكن المختلفة داخل المعهد، مما يعكس استثمار العناصر البصرية في تعزيز حضور الخط العربي داخل الأنشطة التعليمية والدعوية. كما يظهر دور المعلمين بصورة واضحة في توجيه الطلاب وربط الأنشطة الفنية بالمضامين الدعوية أثناء عملية التعلم.

ووضحت هذه النتائج أن استراتيجيات الدعوة من خلال فن الخط العربي في معهد Lemka تقوم على التكامل بين الجوانب التعليمية والفنية والدعوية، وهو ما يعكس وجود تخطيط منظم في توظيف هذا الفن داخل المؤسسة التعليمية. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة حول أهمية تنويع الوسائل والأساليب الدعوية بما يتناسب مع طبيعة الجمهور (Hadi 2019). كما تؤكد هذه النتائج ما توصلت إليه بعض الدراسات التي بينت أهمية الوسائل البصرية والفنون الإسلامية في المجال الدعوي، لما تمتلكه من قدرة على تقديم الرسائل الدينية بصورة أكثر جاذبية وتنظيما (Annisa 2023).

كما ظهر من نتائج البحث أن استخدام الخط العربي داخل العملية التعليمية لا ينحصر في الجانب الجمالي فقط، بل يمتد ليشمل الجوانب التربوية والدعوية، حيث يتم توظيفه كوسيلة تربط الطلاب بالنصوص الشرعية بصورة عملية. ويتوافق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Khairiah 2021) التي أكدت دور الخط العربي في دعم العملية التعليمية وتحسين ارتباط المتعلمين بالنصوص القرآنية.

ومن جهة أخرى، عكست المعارض والمسابقات الخطية توظيفا تطبيقيا لفن الخط العربي في المجال الدعوي، حيث تسهم هذه الأنشطة في تقديم المحتوى الديني بأسلوب بصري منظم، إضافة إلى توفير مساحة للطلاب للتعبير عن مهاراتهم الفنية ضمن إطار يحمل قيما دينية. ويشير ذلك إلى أن الأنشطة التطبيقية تعد من الوسائل المهمة في توظيف الفنون الإسلامية داخل المؤسسات التعليمية.

وعند مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة، يتبين أن هذا البحث يتميز بتقديم تحليل تطبيقي لاستراتيجيات الدعوة من خلال فن الخط العربي داخل مؤسسة تعليمية متخصصة، في حين ركزت أغلب الدراسات السابقة على الجوانب الفنية أو التربوية بصورة منفصلة. كما أن هذا البحث يبرز كيفية توظيف الخط العربي بصورة عملية داخل البيئة التعليمية، وهو ما يمثل إضافة علمية مقارنة بالدراسات السابقة التي لم تتناول هذا الجانب بصورة مباشرة.

٣. بعد الشعائر

يسهم الخط العربي في تعزيز البعد الشعائري لدى الطلاب من خلال زيادة ارتباطهم بالقرآن الكريم. وكشفت النتائج أيضا أن نجاح هذه الاستراتيجيات يرتبط بوجود بيئة تعليمية داعمة تجمع بين التعليم الفني والتوجيه الدعوي، مما يدل على أن توظيف الخط العربي في المجال الدعوي لا يعتمد على المهارة الفنية وحدها، بل يحتاج إلى تخطيط تربوي وتنظيم مؤسسي يربط بين الجوانب الفنية والدينية داخل العملية التعليمية.

وأشارت نتائج الملاحظات الميدانية إلى أن البيئة التعليمية داخل معهد Lemka تساعد بصورة كبيرة في دعم استراتيجيات الدعوة من خلال فن الخط العربي، حيث يتم توظيف العناصر البصرية بصورة مستمرة داخل الفصول الدراسية وقاعات التدريب. وقد أظهرت الوثائق والصور المتعلقة بأنشطة المعهد انتشار اللوحات الخطية التي تتضمن آيات قرآنية وأحاديث نبوية وحكما إسلامية، مما يعكس حضور الخط العربي بوصفه جزءا من الهوية التعليمية داخل المؤسسة. كما يسهم هذا التوظيف البصري في تعزيز حضور القيم الإسلامية داخل الأنشطة اليومية للطلاب.

كما أظهرت نتائج المقابلات أن المعلمين يعتمدون على أساليب متنوعة أثناء تعليم الخط العربي، حيث لا تقتصر عملية التعليم على التدريب الكتابي فقط، بل تتضمن شرح معاني النصوص المكتوبة وبيان علاقتها بالقيم الإسلامية. ويشير ذلك إلى أن عملية تعليم الخط العربي داخل المعهد ترتبط بجانبين متكاملين، هما الجانب الفني والجانب الدعوي، وهو ما يميز طريقة التعليم داخل المعهد عن بعض المؤسسات التي تركز على الجانب الفني بصورة منفصلة.

وتوضح نتائج البحث أيضا أن تنظيم المعارض والمسابقات الخطية يمثل جزءا مهما من استراتيجيات الدعوة في المعهد، حيث تمنح هذه الأنشطة الطلاب فرصة لعرض أعمالهم الفنية أمام الجمهور، إضافة إلى إبراز المضامين الإسلامية التي تتضمنها تلك الأعمال. وقد بينت البيانات الميدانية أن هذه الأنشطة لا تهدف إلى تنمية المهارات الفنية فقط، بل تسعى كذلك إلى تشجيع الطلاب على الاهتمام بالخط العربي بوصفه فنا مرتبطا بالثقافة الإسلامية.

بعض الجوائز والشهادات التقديرية في معهد Lemka بسوكابومي

ومن خلال تحليل نتائج البحث، تبين أن استراتيجيات الدعوة المطبقة في المعهد تعتمد على مبدأ التكامل بين الجوانب التعليمية والتطبيقية والتوجيهية، حيث تم تنفيذ هذه الاستراتيجيات بصورة مترابطة داخل الأنشطة التعليمية المختلفة. وظهر ذلك من خلال الجمع بين التعليم النظري والتطبيق العملي والتوجيه المستمر للطلاب أثناء عملية التعلم. كما يعكس هذا التكامل وجود رؤية تعليمية تسعى إلى توظيف الخط العربي في المجال الدعوي بصورة منظمة.

واتفق ذلك مع ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة التي أكدت أهمية توظيف الوسائل الفنية والبصرية في العملية الدعوية، حيث بينت دراسة (Hermanita 2024) أن الوسائل الجمالية تساعد في تقديم الرسائل الدينية بصورة أكثر جذبا وتنظيما. كما يتوافق ذلك مع دراسة (Sari dan Mufarokah 2025) التي أوضحت أن الفنون الإسلامية يمكن أن تسهم في دعم العملية الدعوية داخل المؤسسات التعليمية.

ومن جهة أخرى، اختلف هذا البحث عن بعض الدراسات السابقة في كونه يركز بصورة تطبيقية على استراتيجيات الدعوة من خلال فن الخط العربي داخل مؤسسة تعليمية متخصصة، بينما ركزت أغلب الدراسات السابقة على الجوانب الفنية أو التربوية بصورة منفصلة (Wahyudin 2024). كما أن هذا البحث يقدم وصفا

ميدانيا لآليات تطبيق هذه الاستراتيجيات داخل البيئة التعليمية، وهو ما يمثل إضافة علمية مقارنة بالدراسات التي تناولت الخط العربي من الناحية النظرية فقط.

كما كشفت النتائج أن استراتيجيات الدعوة في معهد Lemka لا تعتمد على أسلوب واحد، بل تقوم على تنوع الوسائل المستخدمة داخل العملية التعليمية، وهو ما يعكس أهمية تنويع الأساليب الدعوية بما يتناسب مع طبيعة البيئة التعليمية وخصائص المتعلمين. ويؤكد ذلك ما ذكرته دراسة (Hadi 2019) حول أهمية تنويع الوسائل والأساليب في المجال الدعوي.

وبناء على ذلك، تبين أن فن الخط العربي في معهد Lemka لا يستخدم باعتباره نشاطا فنيا مستقلا، بل يتم توظيفه ضمن إطار تعليمي دعوي متكامل، من خلال ربط التعليم الفني بالمضامين الإسلامية والأنشطة التطبيقية داخل البيئة التعليمية، مما يبرز خصوصية التجربة التعليمية في المعهد ويؤكد أهمية الخط العربي كوسيلة من وسائل الدعوة المعاصرة (Hasibuan 2009).

خلاصة البحث

توصل البحث إلى أن معهد Lemka بسوكابومي يطبق استراتيجيات دعوية متنوعة من خلال فن الخط العربي داخل البيئة التعليمية بصورة منظمة ومتكاملة. وقد ظهرت هذه الاستراتيجيات في دمج النصوص الشرعية ضمن عملية تعليم الخط العربي، وتنظيم المعارض والمسابقات الخطية، إضافة إلى توظيف الأعمال الخطية داخل البيئة التعليمية وربط الأنشطة الفنية بالمضامين الدينية أثناء عملية التعليم. ويعكس ذلك أن الخط العربي في المعهد لا يستخدم بوصفه فنا جماليا فحسب، بل يتم توظيفه كوسيلة تعليمية دعوية تسهم في تقديم الرسائل الإسلامية بصورة منظمة وجذابة.

كما بينت نتائج البحث أن نجاح هذه الاستراتيجيات يرتبط بوجود تكامل بين الجوانب الفنية والتربوية والدعوية داخل المؤسسة التعليمية، حيث يسهم المعلمون والأنشطة التطبيقية والبيئة التعليمية في دعم عملية توظيف الخط العربي في المجال الدعوي. وأظهرت النتائج كذلك أن المعهد يعتمد على تنويع الوسائل والأساليب التعليمية في تطبيق هذه الاستراتيجيات، بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة التعليمية والفنية داخل المعهد.

ومن خلال مقارنة نتائج البحث بالدراسات السابقة، يتبين أن هذا البحث يتميز بتقديم تحليل تطبيقي لاستراتيجيات الدعوة من خلال فن الخط العربي داخل مؤسسة تعليمية متخصصة، في حين ركزت معظم الدراسات

السابقة على الجوانب الفنية أو التربوية بصورة منفصلة. كما يبرز هذا البحث أهمية الخط العربي كوسيلة من وسائل الدعوة المعاصرة التي يمكن توظيفها داخل المؤسسات التعليمية بصورة عملية ومنظمة.

ويسهم هذا البحث في تقديم تصور علمي حول كيفية توظيف الفنون الإسلامية، وخاصة فن الخط العربي، في المجال الدعوي والتعليمي، الأمر الذي يمكن الاستفادة منه في تطوير البرامج التعليمية والأنشطة الدعوية داخل المؤسسات الإسلامية. كما يوصي البحث بضرورة الاهتمام بتطوير البرامج التعليمية المرتبطة بالخط العربي، وتعزيز توظيف الوسائل الفنية والبصرية في العملية الدعوية بما يتناسب مع متطلبات العصر وخصائص المتعلمين.

المراجع

Annisa, Annisa. 2023. "Pengaruh Ilmu Kaligrafi Arab Dalam Akulturasi Budaya Nusantara." *Shaf: Jurnal Sejarah, Pemikiran, Dan Tasawuf* 1 (1): 47–57.

Anshory, Abdul Muntaqim Al, and Rohmatulloh Salis. 2024. "Pelatihan Seni Kaligrafi Sebagai Sarana Pengenalan Budaya Islam Bagi Generasi Muda." *JPPM (Jurnal Pengabdian Dan Pemberdayaan Masyarakat)* 8 (1): 53.

Ariesta Nadya Alfadhela, Halimatussadiyah, Kusnadi, Pathur Rahman, and Risan Rusli. 2025. "Estetika Dalam Tafsir: Seni Sebagai Medium Pemikiran Al-Qur'an Di Era Kontemporer." *Jejak Digital: Jurnal Ilmiah Multidisiplin* 1 (4): 1104–11. https://doi.org/10.63822/r5tn7780.

Falah, Asep Miftahul, Agus Cahyana, and Deni Yana. 2016. "Fungsi Kaligrafi Arab Pada Masjid-Masjid Di Kota Bandung." *ATRAT: Jurnal Seni Rupa* 4 (3): 289–90.

Fitri, M Q, and S Mawaddah. 2025. "Sejarah Kebudayaan Arab Melayu Di Aceh: Jalur Perdagangan Dan Dakwah." *Indonesian Journal of Multidisciplinary …* 3 (3): 275–79..

Hadi, H. Sofyan. 2019. "Model Manajemen Strategi Dakwah Di Era Kontemporer." *Jurnal Al-Hikmah* 17 (2): 69–78. https://doi.org/10.35719/alhikmah.v17i1.8.

Hasibuan, Yusuf Firdaus. 2009. "Pengaruh Pendidikan Dan Latihan Kaligrafi Lembaga Kaligrafi Al-Quran (LEMKA) Terhadap Kemampuan Menulis Ayat-Ayat Al-Quran," 157.

Hermanita. 2024. "Dakwah Di Era Globalisasi." *Jurnal.Stitmuabdya.Ac.Id* 14 (2). https://jurnal.stitmuabdya.ac.id/index.php/anatesa/article/view/19.

Huda, Saiful. 2008. "Kepemimpinan D Sirojuddin AR Pada Lembaga Kaligrafi Al-Qur'an (LEMKA) Dalam Upaya Pengembangan Kaligrafi Di Indonesia," 85.

Jumiati, Marini. 2025. "Konstruksi Sosial Remaja Melalui Pelatihan Seni Kaligrafi Di Hasyimil Lil Aulad Desa Pendalaman Kecamatan Barambai Barito Kuala." *Sustainability (Switzerland)* 11 (1): 1–14.

Khairiah, Ummi. 2021. "Model Pembelajaran Kaligrafi Dalam Upaya Meningkatkan Kemampuan Menulis Kaligrafi Al-Quran Di Pesantren Lemka Sukabumi," 167–86.

Ridha, Fahmi. 2025. "STUDI KASUS TERHADAP EFEKTIFITAS DAKWAH YAYASAN MIMBAR ATTAUHID DI MASA PANDEMI COVID 19" 6 (0): 1–20.

Saluja Zamharira, Rupa, Liana Pertiwi, and Jimi Setiawati. 2025. "Kaligrafi Sebagai Media Ekspresi Spiritual Tinjauan Ilmu Tasawuf." *Shaf: Jurnal Sejarah, Pemikiran Dan Tasawuf* 2 (2): 102–13. https://doi.org/10.59548/js.v2i2.343.

Sari, Ratna, and Siti Mufarokah. 2025. "The Effectiveness of Using Language Games in Teaching Vocabulary Derived from the Qur ' an to Fourth Grade Students at Ar-Raayah Islamic Elementary School فصلا ةبلطل يمركلا نآرقلا نم ةدافتسلما تادرفلما ميلعت في ةيوغللا باعللأا مادختسا ةيلاعف ةيملاسلإا ةبيئ'' ٧ (1).

Wahyudin, Muhamad. 2024. "Nilai-Nilai Filosofis Dan Akhlaq Dalam Pembelajaran Kaligrafi Di Pondok Pesantren Lembaga Kaligrafi Al-Quran Sukabumi." Yogyakarta